

فريق التفرغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم
من سلسلة **افتح لي قلبك**

الثورة الليبية

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-38807.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا، اللهم أطعمت وسقيت وأغيت وأقنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما أعطيت، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله ويبدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد...

إخواني في الله وأخواتي في الله وأحبابنا جميعًا في الله، أمة الإسلام، الأمة التي تتعرض الآن من نازلة إلى نازلة، الأمة التي دلوقت وسط بركان محتدم، ولكن بإذن الله سبحانه وتعالى لن ينجلي عن هذا إلا نصر مبين للإسلام في هذا الواقع.

إخواني في الله في يوم من الأيام لَمَّا مسلمة من المسلمات أهنت على يد أحد اليهود في سوق من الأسواق، رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيش كامل من أجل مش قتل مسلمة لأ إهانة مسلمة واحدة. في يوم من الأيام لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول لواحد من ملوك الروم وقتل ذلك الرسول المبعوث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، الرسول آتاه الخبر ليلاً، الفجر عمل اجتماع مع أصحابه رضوان الله عليهم وقرر تجهيز جيش في نفس اليوم اللي نتج عنه غزوة مؤتة عشان مسلم واحد قُتل.

الوضع في ليبيا في غاية الخطورة

النهارده يا إخواني، النهارده في ليبيا جارتنا على إحصائية محكمة الجنايات الدولية ١٠ آلاف قتيل، وعلى إحصائيات أخرى آلاف القتلى و ٤٠ ألف جريح عارفين يعني إيه؟ يعني مش قضية مستشفى وآ اتنين وآ ثلاثة يعني ممكن واحد يموت دلوقت عشان جراحة محتاجة حد يخيّطها، واحد يموت دلوقت عشان جراحة محتاجة حد يتدخل فيها، الجراح يعمل كام عملية في اليوم؟ خمسة؟ عشرة؟ خمستاشر؟ ٤٠ ألف جريح دول عايزين كام جراح؟ عايزين كام طبيب مسلم عشان يغيث إخواننا؟

"وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا" المائدة: ٣٢

النهارده يا إخواني بعد ما قطعت جميع الاتصالات السلوكية واللاسلكية كلها في ليبيا عشان ماحدث يقدر يتصل بالتاني، عشان ماحدث يقدر يعرف المجازر اللي بتحصل وحمامات الدم اللي بتحصل لإخواننا المسلمين على إيد مجنون ومعاه سلاح، واحد مجنون، وَخَشَ يا إخواني، وَخَشَ زي ما ربنا وصف الكفار في القرآن.. قال تعالى: **"لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً"** التوبة: ١٠ **"إِلَّا"** يعني الله، لا يعرف الله، ما يعرفوش ربنا لما حد ييقرب من الكرسي بتاعهم.

قبل كده دبحوا الحسين بن علي رضي الله عنه قضية كراسي يا إخواني، وإن كان طبعًا دي في أيام فتنة يعني نتكلم عن الذين قتلوا الحسين وليس عن الوضع في هذه الأيام أو الحكام في هذه الأيام. يا إخواني في الله **"لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا"** ما يعرفوش الله سبحانه وتعالى **"وَلَا ذِمَّةً"** مافيش عهد، مافيش ميثاق، مافيش كلمة، المبدأ أن لا مبدأ، **"لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً"**.

إحنا شايفين دلوقت وَخَشَ كاسر، متسلط على إخواننا المسلمين، مش عارف يعمل إيه؟ يجييش الجيش بتاعه عليهم.. الجيش بتاعه ينقلب عليه، يجيب في سلاح الطيران مرتزقة من أوكرانيا وصربيا، الصَّرب، المجرمين عشان يضربوا المسلمين هناك بالطيارات، يجييش ٣٥ ألف إفريقي من مالي وزمبابوي عشان يقتلوا المسلمين هناك، وكانت النتيجة حتى الآن حوالي ١٠ آلاف قتيل و ٤٠ ألف جريح على إحصائية محكمة الجنايات الدولية. إحنا دلوقت في وضع في غاية الخطورة.

رسالة من أحفاد عمرو بن العاص

درس الليلة يا إخواني في الله رسالة من أحفاد عمرو بن العاص اللي فتح مصر، إلى أحفاد عقبة بن عامر اللي فتح ليبيا، رسالة من أحفاد عمرو بن العاص اللي فتح مصر، إلى أحفاد عمر المختار اللي جاهد الإيطاليين في ليبيا من ٨٠ سنة في القرن اللي فات، رسالة بنقول لهم دمنا مش أغلى من دمكم، جراحنا مش أشد إيلاً من جراحكم، إحنا دمنا ودمكم واحد زي ما قال النبي عليه الصلاة والسلام **"المؤمنون تتكافأ دماؤهم"** صححه الألباني تتكافأ دماؤهم يعني ماحدث دمه أغلى من التاني، ماحدث جراحه أشد إيلاً من التاني، إحنا دمنا ودمكم واحد، جراحنا وجراحكم واحدة، هندافع عنكم كأننا بندا فاع عن أنفسنا تمامًا.

كل حاجة لها تمن

يا إخواننا ويا أحبابنا، يا أحفاد عمر بن المختار، يا أهل ليبيا الأبطال، يا جماعة واحد يقول طيب كذا ألف قتيل وآلاف الجرحى، كيب ليه كل ده؟ وكان عشان إيه؟ يا جماعة مافيش حاجة مالهاش تمن، يا إخواني ويا أخواتي في الله مافيش حاجة مالهاش تمن، سينا، أرض سينا، الأرض المصرية دي عشان نرجعها عشرات الآلاف من القتلى، عشرات الآلاف من القتلى، مليارات الجنيهات أنفقت، اقتصاد الدولة اتأثر سنوات، تضحيات مهولة كل الدولة في حالة معركة، لا صوت يعلو فوق صوت المعركة،

كل ده عشان حته أرض صغيرة ترجع لنا، أُمال كرامتنا تمنها إيه؟! أُمال إنسانيتنا اللي قتلوها فينا تمنها إيه؟! أُمال آدميتنا اللي دبحوها فينا في سنوات القهر اللي اتسلطوا علينا فيها تمنها إيه يا إخواني في الله؟ لازم ندفع التمن، لازم نعرف إن كل حاجة لها تمن، قيام ديننا على أرضنا له تمن، قيام الحق في هذه الأرض له تمن، انهيار أنظمة الباطل، الأنظمة العميلة للاستعمار الغير مباشر، كل ده له تمن يا إخواني في الله، عشان كده ما حدش يقول ده ليه؟ كل حاجة لها تمن.

مالك يا أمة محمد؟

قال تعالى: **"وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ" النساء: ٧٥**

يا ربي، ربنا جعل إن القتال في سبيل المستضعفين ده جهاد، في مرتبة الجهاد، ده إغاثة الناس دي دلوقت له ثواب الجهاد.

"وَمَا لَكُمْ" مالك يا أمة محمد؟ مالكم يا مصريين؟ مالكم يا أحفاد الصحابة؟ مالكم؟ مالكم بقيتوا واقفين ليه؟ مالكم بقيتوا مهزوزين ليه؟ مالكم بقيتوا مذبذبين ليه؟ مالكم بقي صوتكم واطي قدام الباطل ليه؟

"وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ" ده لما أخويا المسلم يتأذى، أنا دمي هو تمن إن الأذى يُرفع عنه، لما أخويا المسلم يتظلم، أنا دمي تمن إن الظلم يُرفع عنه.

"وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" ده جهاد يا إخواني، **"وَالْمُسْتَضْعَفِينَ"** الجهاد من أجل نصره المستضعفين، مستضعف واحد، ده أخوك، المستضعف ده أخوك وأختك، أخوك وأختك المصريين هناك خايفين ينزلوا يجيبوا طعام من خارج بيوتهم حتى لا يُقتلوا.

"وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا" النساء: ٧٥
"وَلِيًّا" يعني زي ولي أمر الطالب، ولي أمرك عمره ما يسيبك، عمره ما يتخلى عنك، إحنا أولياؤهم فعلاً عمرنا ما نتخلى عنهم.

"وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا" لو إحنا نصراء نصيرك اللي يبذل دمه عشان إنت ما تتأذاش، اللي عشانك يضحي بدمه، إحنا أولياء ليهم، إحنا نصراء ليهم.

لازم نؤمن بقدره الله على نصره دينه

قال تعالى: **"لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ" الحديد: ١٠** لا يستوي منكم يا أمة محمد، لا يستوي منكم يا مؤمنين، ده مقام وده مقام تاني خالص.

"لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ" خدوا بالكم يا إخواني من الآية دي على عكس ما يظن كثير من الناس، الآية دي نزلت قبل فتح مكة على قول من الأقوال الشهيرة جداً في التفاسير.

"لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ" أُمال ربنا قال الفتح ليه؟ لأن الفتح جاي.. جاي، لازم تؤمن إن الفتح

جاي، جاي، لازم تؤموني إن التمكين جاي، جاي، لازم تؤمنوا إن الجبارة دول هيسقطوا، هيسقطوا، لازم تؤمنوا إن الواقع ده مش هيستمر، اللي يا جماعة عنده شك إن الباطل مش هيتغير يبقى عنده شك في قدرة الله على نصره دينه.

"لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا" الحديد: ١٠
يعني إيه؟

يعني اللي هيقف مع الدين دلوقت.. اسمعي، اسمع معايا يا أخي في الله، يعني اللي هيقف مع الإسلام دلوقت، اللي مش هيخاف في الله لومة لائم، اللي مش هيخاف نقد ناقد، اللي مش هيخاف تجبر متجبر، اللي مش هيخاف بطش باطش، اللي مش هيخاف ظلم ظالم، اللي هيقوم دلوقت لله..
اللي هيقوم دلوقت يجار بكلمة حق لله، اللي هيقوم دلوقت من أجل إنه ينصر الله وينصر إخوانه زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول: **"لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ"** اللي قبل الفتح هيقوم، اللي ولسه الموضوع خطر، اللي ولسه الوضع خطر هيقوم ويدافع وينصر، ده عمر الثاني ما هيلحق درجته، احنا مستنيين لما نقول القذافي سابقًا؟
والكل يقوم ويتكلم ويقول الله أكبر خلاص الحق تبين؟

لا يا إخواني، عايزين نقوم وننصر ديننا وننصر إخواننا اللي بيذبوا الآن على إيد ذلك المجنون، اللي في إيده سلاح وفي إيده طيارات، وفي إيده ٢٠٠ مليار دولار قابضهم من الغرب تمن البترول في السنوات السابقة.
الراجل ده هيعمل فينا إيه؟ الجبارة هيسلطوا علينا لهذه الدرجة؟

عايزين نبقي إيجابيين

وإزاي يا جماعة؟ إزاي إخواننا بيحصل لهم كده واحنا ساكتين؟ إزاي إخواننا بيحصل لهم كده واحنا سلبيين؟
قال تعالى: **"وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ"** الأنفال: ٧٢

"فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ"، **"فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ"**، **"فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ"**، يعني ده فرض مش فضل، يعني لما نطلع نقول كلمة الحق، لما نطلع ننصرهم، لما نطلع نثبتهم ده فرض علينا وليس فضل، ده مسؤولية علينا أمام الله سبحانه وتعالى.
عايزين نبقي إيجابيين يا إخواني، غزة جت وكان موقفنا مخزي، بعدها جت المظاهرات وكان الموقف متذبذب والدنيا مش واضحة والرؤية معتمة، لحد إمتي هنفصل كده؟ لحد إمتي لم نصنع الأحداث؟ ولا بنشارك في الأحداث؟

لحد إمتي يا إخواني هنفصل بهذه الذبذبة مع أحداث الواقع؟ إمتي هنبقى أبطال؟ إمتي هنفصل؟

قال تعالى: **"فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ"** البقرة: ٢٤٩ فصل، فيه واحد فصل فالكل فصل وراه، فيه واحد خد قرار إنه عاش لأجل هذا الدين فالكل عاش وراه.

عشان كده ربنا في هذه القصة يقول **"فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ"** بضمير المفرد **"فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا"** مش فلما جاوزوا لا بضمير المفرد برضه ليه؟

كأن ربنا بيقول لكل واحد فينا كل واحد فينا لما هيفصل ما يعرفش أد إيه هيفصلوا وراه؟ كل واحد فينا لما هيقوم ما يعرفش أد إيه هيقوموا وراه؟

كل المظاهرات دي كانت بدايتها واحد قال لأ للظلم والشرارة كانت على إيده وكل الناس اتلّمت حواليه، ما تعرفيش ربنا هيغير على إيدك أد إيه؟ ما تعرفش ربنا هينصر الدين على إيدك أد إيه؟

القضية مش الوقت يا جماعة، الوقت مش الموضوع خالص، القضية اللي يموت شهيد واللي مايموتش شهيد، اللي يضحى واللي مايضحش، القضية يوم القيامة، القضية ساعة ما نلقى الله، القضية إيه العمل اللي هيبقى زخر ليك بين أيدينا ربنا سبحانه وتعالى.

يا إخواني دي أيام كلمة حق، دي أيام قومة لدين الله سبحانه وتعالى، الأيام الرهيبة اللي احنا فيها للأسف الشديد.

ظلم القذافي وجبروته

القذافي.. ربنا يقذفه بقذائف الحق من عنده، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

قال تعالى: **"ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ"** محمد: ٤ أُمَال ليه يا رب ما بتنتصرش منهم ليه؟! أُمَال يارب ما بتخسفش بيهم الأرض ليه؟! أُمَال يارب ما تنسفهمش ليه؟! **"وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ"** القضية إن ربنا بيختبرك ويختبرني ويختبرك دلوقت، ربنا بيمتحنني ويمتحنك دلوقت، ربنا بيبري، بيستخرج منا ما يرضيه عنا ساعة ما نلقاه سبحانه وتعالى.

القذافي يا إخواني وَخَشَ كاسر ومُسلِّط على الشعب بتاعه دلوقت، وَخَشَ ومُسلِّط على المسلمين، القذافي أصلاً من ٤٢ سنة عمل انقلاب عسكري، انقلاب عسكري على مين؟ ما حدش فكر؟ على الدولة السنوسية، الدولة السنوسية دي كانت إيه؟ دولة مطبقة للشريعة الإسلامية في ليبيا، كانت يمكن ثاني دولة بعد السعودية تطبق الشريعة الإسلامية في كل الدول الإسلامية، عمل انقلاب عليها وغير شرع الله وجاب الكتاب الأخضر وبدل شرع الله، بدل شرع ربنا، القذافي ده من المبدلين لشرع الله، من المغيرين لشرع الله، القذافي ده يا إخواني يعني قصص الجنون بتاعته إنتم عارفينها كويس ولكن قصص الظلم بتاعته، قصص القهر بتاعته، قصص الافتري بتاعته..

ده لما كان طالب من الطلاب في الجامعات بتاعة ليبيا يعترض أدنى اعتراض وآلا يقول كلمة وآلا يقول عايزين دستور كان فوراً الطالب يخرج من المحاضرات يلاقي محكمة صورية منصوبة في ساحة الكلية بتاعته سواء كلية هندسة، سواء أي كلية من الكليات، وبعد كده يجيبوا الطالب من المحاضرات ويحاكموه محاكمة صورية قدام زميله ويحكموا عليه بالإعدام شنقاً وينفذوا الإعدام فوراً، وهو خارج من بيت أهله عشان يحضر محاضراته ويرجع،

فيرجع لأهله جثة؟ ولا أهله هيعرفوا جثته فين أصلاً.

ياما عمل كده، ياما شنق ناس في مكان عملهم، ياما شنق ناس في الشوارع، ياما شنق شباب في الجامعات وبدون ما حد يعرف إيه التهمة وإيه الجريمة؟

ذلك المجرم اللي أول ما بدأت الثورة قطع كل الاتصالات السلوكية واللاسلكية، بس ده ضده أصلاً لأن الكلام ده بدل ما بيسرّب إشاعات إن الثورة بتموت، بيسرّب إشاعات إن الثورة بتتضخم.

يا إخواني في الله الجيش بتاعه بدأ يتمردّ عليه، الطيارين بيهربوا وينطوا بالبراشوطات من الطائرات، بيروحوا مالطا يهربوا، ضرب بالنار الجيش بتاعه عشان ما حدش يقول له لأ، بعد كده استقدم ألوف من الأفارقة واستقدم أوكرانيين و صربيين عشان يضربوا شعبه.

اشترى بـ ٤٠ مليون دولار طيارات من إيطاليا دلوقت بيقتل بيها شعبه ودي فلوس شعبه أصلاً، اشترى بـ ٨٠ مليون دولار رشاشات من مالطا دلوقت بيبعد بيها شعبه، وهي من فلوس شعبه أصلاً.

يا إخواني ذلك الوحش الكاسر المُسلّط على إخواننا هناك، كيف لا نغيث إخواننا؟ إزاي؟ إزاي ده بيحصل واحنا ساكتين؟ إزاي ده بيحصل واحنا قاعدين؟

إنتم مش عارفين لما صلاح الدين الأيوبي قيل له ألا تبتسم؟ وكان بيحكى حديث للنبي عليه الصلاة والسلام، كل الأئمة من بعد النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يحكوه بيتسموا، نور الدين زنجي يقول له ألا تبتسم؟ قال كيف أضحك والمسجد الأقصى أسير؟

كيف نضحك و ١٠ آلاف أخ من إخواننا مقتولين في ليبيا؟ كيف نضحك و ٤٠ ألف أخ من إخواننا محتاجين إغاثة عاجلة في ليبيا؟ كيف نضحك والمسلمين في ليبيا خايفين ينزلوا من البيوت؟ جعانين مش عارفين يجيبوا أكل.

كيف نضحك وإخواننا مهديين بإبادة بالغازات القاتلة في ليبيا؟ كيف نضحك وإخواننا يُضربوا بالطيارات ويُقصفوا بالصواريخ ويُقذفوا بكل الأسلحة الثقيلة في ليبيا؟ كيف نضحك؟

لما أحد أعلام الصحوة الإسلامية في العصر الحديث محمد رشيد رضا لما أمه لقيته حزين ومهموم قالت له: يا بني مالك حزيناً هل مات مسلم في الصين؟ هي عارفة إن ابنها قلبه بيتحرق على أحوال الأمة، عارفة.

إحنا دلوقت يا جماعة مش بنقول مسلم في الصين ده احنا بنقول مسلم في ليبيا، ليبيا اللي طول عمرها هي ومصر

إخوات، الصحوة الإسلامية في ليبيا اللي طردت الإيطاليين وبعد كده الانجليز والفرنساويين، الصحوة الإسلامية كان من أبطالها مع عمر المختار كان من أبطالها عزيز المصري كان من أبطالها المصريين، كان من أبطال الدعم بتاعتها من المصريين، ده احنا ياما قدمنا للإسلام.

نسييتي يا مصر؟

نسييتي يا مصر الإسلام عمل لك إيه؟ وإنّ عملي للإسلام إيه؟

نسييتي يا مصر إنت ضحيتي عشان دين ربنا أد إيه؟ نسييتي يا مصر إنك كنت الشريان اللي كل ما الإسلام كان يحتاج كنت بتضّخي دمّك للإسلام؟ نسييتي يا مصر إن الإسلام كل ما كان يحتاج رجالة كنت إنت بتقدمي رجالتك ليه؟ نسييتي يا مصر قصة الحب الرهيبه اللي بينك وبين الإسلام؟

إخواني في الله ذلك الرجل اللي بيهدد شعبه دلوقت بالجوع، اللي يقول لهم حتى آخر قطرة من دمي، والموقف المخزي بتاع أمريكا اللي العلمانيين متكئين عليها وقاعدين يقولوا هي قدوتنا، زي ما بنقول الرسول قدوتنا كده هم يقولوا أمريكا قدوتنا، ده الفرق بين الإسلاميين والعلمانيين، أمريكا قدوتكم دي دلوقت قاعدة تقول شوية الكلام اللي بتقوله ده كأنها بتقول للقذافي ياللا اقض عليهم، ياللا خلّص عليهم ، ياللا موتّهم، عشان لما نيجي نتحرك يكون الموضوع خلص وخلص راح، مؤامرة في غاية الندالة.

عشان نعرف الناس دي بتكرهنا أد إيه؟ عشان نعرف الناس دي خونة أد إيه؟ عشان لما يطلع ناس يقولوا العلمانية..

يعني إيه العلمانية؟

العلمانية يعني أمريكا هي القدوة، والغرب هو القدوة، نعرف القدوة اللي عايزين يمشونا وراها كام مرة خانتنا؟ كام مرة احتلتنا؟ كام مرة دبحتنا؟ كام مرة جوعتنا؟ كام مرة أعانت اليهود على قتلنا؟ كام مرة غشتنا؟ كام مرة ساعدت إن حكام ظلّمة يتحكموا في رقابنا؟ عشان نعرف بعد كده يعني إيه علمانية؟

لما بنقول السلفية أو الإسلام يعني مرجعية الصحابة، مين الصحابة؟ يعني أفضل خلق الله، إنما لما يقولوا العلمانية يعني مرجعية فرنسا وأمريكا وانجلترا، أديكوا عارفين وأديكوا شفتم مدى الندالة اللي هم فيها والعياذ بالله.

إخواني في الله يعني نهاية الظالمين واحدة، نهاية الظالمين، هو نهايته إيه؟ نهايته هيترمى في القمامة، نهايته هيرموه ولا هيبصوا له.

علاقات الظالمين كلها خيانة

من المشاهد اللي شفتها واللي الواحد لا ينساها، ساحر من السحرة اللي لهم علاقة بالجن، ساحر عالمي كبير، وزى ما انتم عارفين ببيقيدوه تقييده لا يمكن حد يقدر إنه يفكها أبداً، مش ممكن حد يقدر يفكها، وفيه سيوف فوقه، وبعد كده يقفلوا عليه الستارة، الجن ساعتها يفك هذه القيود فيقوم قبل ما السكاكين تنزل عليه تقتله، الناس كلها تنبهر بيه وتُدهل منه.

شفت مشهد لواحد من السحرة، الجن بتاعه خلى بيه، إزاي؟ الجن بتاعه خانة، الجن بتاعه باعه، إزاي؟

بعد ما قيدوه كويس جدًا وقفلوا عليه الستارة إذا بالجن بتاعه ما يفكش القيود بتاعته، هو طبعًا عمره ما يعرف يفكها أبدًا، هو معتمد على الجن، وسبحان الله العظيم منظره والسكاكين نازلة بتقطع في جسمه قدام الناس إعلانًا على إن الناس دي بتخون بعض، على إن كل هذه علاقات الباطل دي خيانة، كلها خيانة، هو ده اللي بيعملوه، زي ما رموا زين العابدين، زي ما هيرموا القذافي، خلاص يا إخواني..

إخواني في الله، العمر واحد يا إخواني، القضية هنقف قدام ربنا بإيه؟ هنقول لربنا إحنا دافعنا عن دينك؟ يوم ما تقابل أخ من إخوانك الليبيين المقتولين يوم القيامة ويقول لك إنت ما دافعتش عني ليه؟ هنقول له إيه؟ هنقول له إيه؟

يا إخواني في الله، الثورة قامت في أختنا الحبيبة ليبيا والشعب كله بينضم لها منطقة ورا منطقة والدنيا بفضل ومنة الله المنطقة بتتغير تمامًا، بفضل الله والإسلام قادم والمكاسب كلها بتحصد دلوقت في اتجاه الإسلاميين، مؤسسة جلب على النت الأمريكية مشهورة بتقول لك ٩١% من الشعب المصري بيؤيدون تطبيق الشريعة، المؤسسة دي مشهورة جدًا مش بتلعب، يعني إيه؟ يعني مصر كلها لو شيلنا غير المسلمين يبقى مصر كلها مع ربنا، مصر كلها اختارت ربنا، مصر كلها اختارت الإسلام، من الإسلام إن إحنا نقف مع إخواننا.

النهاية، النتيجة حتمية يا إخواني، نتيجة القذافي وأمثاله حتمية، منتهية، الموضوع مش محتاج أصلاً، يا إخواني النتيجة حتمية بس المهم إحنا فين؟

جزاء الظالمين

النتيجة حتمية يا إخواني، نتيجة الظالمين، اسمعي معايا بقلبك، اسمع معايا بقلبك قول الله سبحانه وتعالى "فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" الأعراف: ٤٤
"لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" ملعونين في الدنيا وفي الآخرة.

اسمعي بقلبك "إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا" الكهف: ٢٩

يعني إيه؟ زي ما حبسوا الناس في الدنيا، زي ما شلوا الناس في الدنيا، زي ما كبلوا الناس في الدنيا يتكبلوا في جهنم "إِنَّا أَعْتَدْنَا" عتاد، عتاد للظلم اللي هم قعدوا قرون يظلموا فيه الأمة "إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا" نارًا بالنكرة للتفطيع والتهويل والتشنيع، "أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا" محاط بيهم، محبوسين، يأسين من النجاة.

"أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ" زي ما كانوا كده مش بيعيثوا الناس ويمنعوا الأكل والميه عن الناس، هم اللي يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ "يَشْوِي الْوُجُوهَ" ده البخار المتصاعد من الميه بس يشوي الوش، أمال الميه اللي هتتبلع في الحلق وفي الجوف والعياذ بالله هتعمل إيه في الإنسان؟

ده الظالم عشان تعرفوا يا جماعة "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" الشعراء: ٢٢٧ هيعرفوا الانقلاب اللي هيحصل لهم بعد الخدم والأمر والنهي والسلطات والسلطنة، هيعرفوا هيحصل لهم إيه؟

قال تعالى: **"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ"** لا تحسبن اوعى تحسبها غلط، اوعى تحسبها غلط، اوعوا تحسبوا المعادلة مش زي اللي ظاهر يا جماعة، يا جماعة في مرحلة ثانية يا جماعة، فيه زي ما بيسموها حلقة ثانية، فصل ثاني، هنشوف الظالمين دول في مشهد ثاني خالص، **"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ"** كل اللي بيعمله هؤلاء الظلمة ربنا ليس غافل عنه **"إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ"** إبراهيم: ٤٢

الأبصار شاخصة مذهولة، لما بيشفوا العذاب اللي مستنيهم، لما بيشفوا كل آلات التعذيب اللي عذبوا بيها شعوبهم وهي مستنيهم في نار جهنم، لما بيشفوا كل المظالم، أنا بأتخيل المنظر الواحد بيفزغ، واحد زي القذافي ده اللي بيضرب شعبه، بيقتل شعبه.

لما أفكر حديث **"أندرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة"**، المفلس اللي بيأتي بصيام وصلاة وزكاة ولكن **"ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فبئت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار"** صحيح مسلم

يا ربي الراجل ده هيستناه شعب كامل على القنطرة! الحكام الظلمة دول والوزراء الظلمة والمحافظين الظلمة والأعوان الظلمة والقيادات الظلمة، كل دول مستنيهم شعوب مش واحد والآ اتنين ولا مية ولا ألف، ده مستنيهم شعوب على القنطرة هيروحوا فين؟! هياخدوا سيئات شعب، كل واحد هيقول لك إديني حسنات، حسنات مين اللي هتكفي شعب!

طيب سيئاتي بقى، شعب كامل يحط سيئاته على واحد بس، الواحد ده هيتعذب إزاي؟ الواحد ده هيروح فين؟ الواحد ده هيتحاسب على ذنوب شعب بأكمله إزاي؟ إزاي يا إخواني في الله؟

النتيجة حتمية.. بس لازم الكل يساعد

النتيجة حتمية يا جماعة، نتيجة الظالمين حتمية زي ما كان علي بن الفضل بيقول لما كان بيكي قالوا له لِمَ تبكي فقال: **"أبكي لأنني تذكرت من ظلمني إذا وقف بين يدي الله لا حجة له"**. هيقول لربنا إيه؟ صعب عليه الظالم لما تذكر ربنا هيعمل فيه إيه؟ إن لم يعف عنه.

واحد من السلف كان بيقول: **"اتق الله في من لا ناصر له إلا الله"**، أنا بأقولها للقذافي دلوقت اتق الله في من لا ناصر لهم إلا الله، أنا بأقولها لحكام العرب دلوقت اتقوا الله في من لا ناصر لهم إلا الله، أنا بأقولها لكل متسلط جبار دلوقت اتقوا الله في من لا ناصر لهم إلا الله.

لما كان السلف يقولوا: **"كلوا الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إهلاكاً له من دعائكم"** سيوه الظلم بتاعه هيدمره أسرع حتى من الدعاء بتاعكم.

إخواني في الله النتيجة حتمية بس إزاي هنسكت؟ إزاي هنسكت دلوقت؟ إزاي إخواننا يحصل لهم كده وإحنا ساكتين؟

يا جماعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"وإذا استنفرتم فانفروا"** صحيح البخاري

"إذا استنفرتم" يعني لو فيه نفير، يعني لو فيه أزمة، لو فيه خطر، لو فيه مشكلة عامة في الأمة، **"فانفروا"** لازم الكل ينفر، لازم الكل يساعد، لازم الكل حتى النساء، زي النساء في غزوة أُحُد، زي النساء في غزوة حُنين لما كانوا يساعدوا الجرحى ويمرّضوهم ويبشغلوا من أجل إنقاذ المصابين، يا جماعة لازم الكل يشتغل.

لازم الكل يتحرك ويشارك

يا إخواني في الله، يا أمة محمد عليه الصلاة والسلام، يا أمة الحبيب، يا أمة الإسلام، يا أمة المليار، يا إخواني في الله، يا جماعة سيدنا موسى كان قائد عظيم جدًا جدًا وسيدنا يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام كان نبي بعده وكان قائد برضه بس مش زي سيدنا موسى طبعًا ده موسى من أولي العزم من الرسل، سيدنا موسى كان قائد أعظم، ولكن فلسطين ما اتفتحتش على إيد موسى، سيدنا موسى مات في ال ٤٠ سنة بتوع التيه عليه الصلاة والسلام، إنما سيدنا يوشع هو اللي اتفتحت على إيد فلسطين، طيب ليه يارب؟ رغم إن موسى كان قائد أعظم! ماتبشش كقائد بس، بصوا يا جماعة للصف اللي كان ورا القواد، الصف اللي كان ورا سيدنا موسى ساعة ما لقي البحر قدومه وفرعون وراه قالوا: **"إِنَّا لَمُدْرِكُونَ"** الشعراء: ٦١

إنما الصف اللي كان مع يوشع بن نون كان صف إيجابي، كان صف على مستوى المسؤولية.

أنا عايز أقول لكم طول ما الموضوع دلوقت شيوخ في المؤتمرات يقولوا كلام وآلاف مؤلفة بتُحشد وتمشي وتروّح، طول ما الموضوع دعاة يبطلعوا في الفضائيات يتكلموا والموضوع خلاص والناس بتقفل وتنام وتستريح وتحسن إن الشحنة اللي جواها اتفرغت، طول ما الموضوع كده عمرنا ما هنتصر، أمال إيه؟ لازم انتم تقوموا، لازم انتم تتحركوا، لازم انتم يبقى لكم دور، انتم الأمل يا إخواني ويا أخواتي في الله، إنتم اللي لو ما اتحركوش خلاص، مش هنتغير، مش هنقوم، مش هنتفع يا إخواني إلا بإذن الله سبحانه وتعالى، إنتم الأمل يا إخواني، إنتم اللي لازم تتحركوا.

سيدنا موسى كان معاه آسيا امرأة فرعون، واحدة من أربع نساء في تاريخ البشرية كملوا، كان معاه مؤمن آل فرعون اللي ربنا سمى باسمه سورة، سورة المؤمن.. سورة غافر، كان معاه السحرة اللي ربنا ذكرهم في القرآن في كذا موقع ولكن في النهاية كانت بطولات فردية، الصف كله ما كانش بنفس المستوى، طول ما فيه دلوقت بطولات فردية دعاة، شيوخ، علماء، ناس بتتحرك، ناس بتضحى، إنما الصف مش كده..

لازم تقوموا، لازم تتحركوا، لازم كل واحد منكم وكل واحدة منكم يبقى لها دور، لازم يبقى ليك دور، لازم يبقى لك دور، لازم كل واحد منكم يشارك بحاجة ولو حاجة صغيرة، إنما كلنا يا جماعة نبقي أمة.. أمة قائمة لله، أمة قائمة بأمر الله، إنما طول ما الموضوع بطولات فردية الموضوع مش هيتغير.

سبب تراجع المسلمين

من الكتب التي آلمتني إيلاام شديد جدًّا واللي أثرت فيّ تأثير محزن جدًّا كتاب لأمير من الأمراء الإسلاميين زمان اسمه شكيب أرسلان، اسم الكتاب "لماذا تخلّف المسلمون وتقدم غيرهم".

الكتاب يقول لك المسلمين تراجعوا ليه؟ كتاب مؤلم جدًّا وجايب إحصائيات وأرقام مؤلمة جدًّا، الكتاب يقول لك ليبيا احتلت ليه؟ مصر احتلت ليه؟ كل الدول الإسلاميه واحدة واحدة كده احتلت ليه؟

ويجيب في النهاية لأن المسلمين كانوا سلبيين تجاه المشكلة، يقول لك لو كان المسلمين بس مدّوا الليبيين بقدر بسيط من الأموال كانوا قدروا يواجهوا الإيطاليين وكانوا يقروا يواجهوا جرازياياني وموسيليني ولكن حتى الدعم المالي بخلنا بيه عليهم في الوقت ده.

كانت الأمة سلبية، كانت الأمة متمزقة فاستفردوا بكل بلد لوحدها.

الكتاب كتاب بيقطر ألم، سطره بيقطر ألم، وهي بتقول لك إن سبب احتلال الدول الإسلامية عدم الإيجابية في الوقوف جنب بعض، إحنا يا جماعة هنسبب الشعب الليبي لحد ما المجنون ده بييده؟!

إحنا هنسبب الشعب الليبي لحد ما حتى القذافي يمشي، بس الشعب يتقسم ثلاث، أربع دول! دويلات صغيرة! دويلة بني غازي ودول الشرق ودول الغرب وقبائل الغرب وقبائل الجنوب لوحدها!

يا جماعة لازم ندعمهم، لازم نقف جنبهم، لازم نقول لهم إحنا معاكم، لازم نقول لهم ٨٠ مليون مصري معاكم، ٨٠ مليون مسلم في مصر معاكم، غير تونس، غير الوطن العربي كله يقول لهم إحنا معاكم، إحنا معاكم ومش هنسيبكم، معاكم بدمنا، معاكم بأموالنا، معاكم بدهبنا، إحنا في أذمة، إحنا في نازلة، إحنا تعبانين، إحنا محتاجين، بس إنتم أولى مننا، بس إحنا هنؤثركم على نفسنا، مصر زي ما كانت شريان للإسلام مدى التاريخ لازم هنتفضل شريان للإسلام، مصر يا جماعة اللي ياما قدمت لليبيا وياما قدمت للعالم كله يا جماعة.

ما فيش حاجة مالهاش تمن

من المواقف الغربية يعني أحد إخواني في الدعوة الشيخ أمين جزاه الله خيرًا من المواقف الغربية اللي بيحكى لي عنها موقف فيلة فجأة قعدت تقتل في وحيد القرن في الدولة الإفريقية اللي هي فيها ومش عارفين السبب إيه؟

طلع السبب إنهم حبوا يجلووا الفيلة دي في يوم من الأيام عن أرضها، فالفيلة الكبيرة الثقيلة ثبتت في المكان فقتلوا الكبار وأخذوا الصغيرين، فالصغيرين طلوعوا عندهم دافع انتقام عجيب مش عارفين يعملوا إيه؟ فأول حاجة لأن الفيل كائن اجتماعي بدأوا يدوروا على حد يأنسوا ليه بعد ما آباؤهم وأمهاتهم اتقتلوا كان أقرب حيوان لحجمهم وحيد القرن، بدأوا يقربوا منه، لكن وحيد القرن مستغني، بدأ يبعدهم عنه، فالفيلة مش قادرة تقبل إن الكل بيرفضها وإن

الكل يعمل فيها كده، فبدأت ترجع لورا وتدخل بأنيابها في وحيد القرن تقتله، وبعد كده تدوس عليه بأقدامها عشان تطحن جسده، سبحان الله ثورة يا جماعة.

إنتم متخيلين المعنى ده إيه؟! المعنى ده ثورة في عالم الحيوان، الحيوانات نفسها لما بتتظلم بتثور، اللي يقول لك ليه ثورة؟ وليه قومة؟ وبيقوموا ليه؟ هم فاكريتها إيه؟ إنتم فاكريتها حته بقلاوة وبتتاكل؟

أمال النبي عليه الصلاة والسلام والتعذيب بتاع مكة! كل ده كان إيه؟ مافيش حاجة مالهاش تمن، مافيش حرية مالهاش تمن، مافيش قوة مالهاش تمن، مافيش تغيير مالوش تمن، مافيش كرامة مالهاش تمن، مافيش جنة مالهاش تمن، الجنة مش ببلاش، رضا ربنا مش ببلاش.

إيه اللي ممكن نعمله؟

عشان كده إخواني في الله أنا عايز أكلمكم الآن عن الشَّق الخطير في الدرس بتاع الليلة، الشَّق الخطير إحنا هنعمل إيه؟ تفتكروا هنسكت! لايمكن هنسكت، طيب هنعمل إيه؟ إيه الحاجات اللي إحنا ممكن نعملها؟

أولاً: الواجب القلبي

من البداية يا جماعة ركزوا معايا، كل واحد مننا يركز جيداً، أول حاجة فيه واجب قلبي، إيه واجب قلبي؟ إحنا عايزين بقى الكلام العملي، يا إخواني ثانية واحدة، الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول: "مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيَا أَوْ يَخْلَفْ غَازِيَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ" حسنه الألباني

اللي ما جاهدش في سبيل الله ولم يحدث نفسه بالغزو ولا تمنى الغزو، المؤمن إنسان مجاهد بيتمنى إنه يسيل دمه في سبيل الله.

دلوقت يا جماعة الواجب القلبي إن إحنا نتمنى إن إحنا نجاهد، إن إحنا نتمنى إن إحنا يبقى جسمنا معاهم، إن إحنا نتمنى إننا نبقي مع إخواننا المسلمين في الجهاد ضد الظالمين وضد أعوان الظالمين.

ثانياً: الدعاء

كل واحد فينا إمام مسجد أو بيصلي في مسجد أو بيؤم في أي زاوية أو مسجد كبير لازم مصر كلها تهب للدعاء للبيبا، بدعوة واحدة ماتعرفوش ربنا بيغير بيها إيه؟ ماتعرفش يا اللي مش بتقوم الليل، قوم الليل يا أخي عشان إخوانك وادعي لهم، قوم الليل يا أخي عشان النوازل اللي إحنا فيها من نازلة لنازلة، قوموا الليل يا إخواني.

يا إخواني لازم نبقي على أد الحدث، لازم نستحمل، هنعمل إيه يدوب خرجنا من المظاهرات لقينا مصر بعد مبارك هنعمل إيه فيها؟ بعد مصر بعد مبارك دخلنا على ليبيا والله أعلم كل شوية تطلع دولة تانية..

إحنا مع الدين للنهية إلى أن نموت، إحنا جاينين نصر دين ربنا، زي الصحابة رضوان الله عليهم لما فجأة حصلت غزوة ذات الرقاع راحوا الغزوة ورجعوا دخلوا في حادثة الإفك، شهر كامل بيلفوا حوالين نفسهم، لسه خارجين من حادثة الإفك لقوا الأخبار عن ١٠ آلاف جندي من غطفان وقريش جاينين عشان يكتسحوا المدينة المنورة، بدأوا يعملوا الخندق في حوالي ٢٠ يوم، خلصوا الخندق وصلت جيوش الكفر، شهر كامل بينهم وبين جيوش الكفر أربعة متر عرض الخندق ما حدش يأمن إنه يقوم من مكانه ولا يتحرك من مكانه، خرج الجنود بالليل، الظهر كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم: "لا يُصَلِّينَ أحد العصر إلا في بني قريظة" صحيح البخاري

فيه نازلة جديدة، فيه غزوة جديدة هو ده الدين يا جماعة، دي دي الأبطال يا جماعة، هم الدول اللي ربنا أقام بيهم الإسلام، ولو عايزة تبقى مع دول في الجنة لازم تبقى عندك استحمالهم، ولو عايز تبقى مع دول في الفردوس الأعلى لازم يبقى عندك استحمالهم.

هم دول يا جماعة اللي ربنا أقام بيهم الدين، الرجالة، الشجعان، مش الجبناء، الرجالة اللي حطوا رقبتهم تحت السيف عشان دين الله لتكون كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا، كلمة الله هي العليا فوق كل لسان وجوه كل قلب.

ثالثًا: مشاريع الإغاثة

فيه مشاريع كثير إغاثية لإخواننا المسلمين في ليبيا يعني نقابة الأطباء ومؤسسات عملت مشاريع إغاثية وعملت حملات إخواننا في السلوم ربنا يبارك فيهم بعثوا ٢٥٠ عربية نص نقل، واحد هيقول يا نهار أبيض ده ٢٥٠ عربية نص نقل معناها دي حاجة كبيرة قوي! ياعم ده ليبيا الدولة رقم ١٧ في العالم من حيث المساحة، يعني طلبة مشايخ اسكندرية راحوا هناك دخلوا لحد دلوقت في عمق ٣٠٠ كم جوه ليبيا وما فيش الأرض كلها متحررة، الأرض مع الثوار بفضل الله سبحانه وتعالى، وشرق ليبيا بالذات اللي جنب مصر ده الجزء الفقير في ليبيا، ده الجزء الصحراوي في ليبيا، ده الجزء الفقير جدًا في هذه الأراضي الشاسعة، والقذافي دلوقت بيحاول يجوعهم وهم دلوقت بفضل الله عايزين نغيثهم، عايزين نقف معاهم، عايزين نكون معاهم يا إخواني.

عشان كده يعني أنا بصراحة كذا ناس يعني متبرعين إنهم يعملوا حملات من أجل التوصيل لليبيا من ضمنهم نقابة الأطباء، أو اتحاد الأطباء العرب، أي بلد، أي مدينة فيها نقابة أطباء راحوا لو عايزين تبرعوا ولكن فيه أرقام تليفونات تبع مشايخ اسكندرية ربنا يبارك فيهم عاملين حملة اسمها "أمة واحدة"، مشايخنا ربنا يبارك فيهم عاملين حملة عن انقاذ الليبيين وتوفير الأدوية والأغذية وتوصيل الأطباء والجراحين لهم.

أنا هأديكم رقمين كل واحد يكتبهم الرقمين دول رقم للي عايز يوصل دواء وغذاء لهم ورقم للدكتور اللي عايز يتبرع، ما هم ٤٠ ألف جريح دول عايزين كام جراح؟

ربنا سبحانه وتعالى يقول: **"وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا"** المائدة: ٣٢

كام واحد دلوقت محتاجك يا طبيب عشان تداوي جراحه وتخيظها أو تعمله عملية؟ يا إخواني لازم مصر تنتفض، لازم مصر تقوم وتعترف الأمة كلها إنها إخوانهم، لازم مصر يرجع شعارها تاني زي زمان، إحنا معاكم يا عرب، إحنا معاكم يا مسلمين، إحنا معاكم يا كل مسلم على وجه الأرض، إحنا معاكم بدمنا ومالنا، إحنا معاك يا إسلام، إحنا معاك، إحنا جنود خير أجناد الأرض في هذه الأمة، إحنا وكلهم إن شاء الله يبقوا خير أجناد الأرض في هذه الأمة، كل الدول الإسلامية الثانية، إحنا معاكم، إحنا معاكم بدمنا وبأموالنا وبأرواحنا، لازم مصر تقوم يا جماعة، لازم مصر تدي للإسلام عشان مصر تبقى في ظل عرش الله يوم القيامة.

الرقم الأول اكتبوا معايا، كل واحد يمस्क المحمول بتاعه ويسجل معايا، طبعا اللي من بره مصر يزودوا ٠٠٢ إنما اللي جوه مصر الرقم بتاع **معونات الغذاء والأدوية ٠١٠٦٥٠٥٩٩٥** ده الرقم بتاع اللي عايز يتبرع بالدواء أو بالغذاء.

الرقم بقى بتاع تبرعات الأطباء، الطبيب اللي عايز يتبرع، اللي عايز يروح بنفسه **٠١٥٢٤٧٤١٧٤٩** دي الأرقام الموجودة واللي عايز تفاصيل يعني إخواننا في مسجد عباد الرحمن عندنا في المنصورة اللي هو جنب مساكن هيئة التدريس لتبوع المنصورة بس معلى عشان ما حدش يستفسر غيرهم لهذا الأمر هيطلعوا بكرة قافلة من قدام المسجد اللي عايز من المنصورة يوصل لحد ليبيا مباشرة قبل بكرة المغرب إن شاء الله يكون مودي المعونات المالية والطعام والأغذية والهدوم والدواء اللي هو عايز يوصله لهم إن شاء الله في هذا المكان.

إحنا بإذن الله على **موقع الطريق إلى الله www.way2allah.com** أو اكتب على جوجل الطريق إلى الله هتلاقوا عليه الحملة مفصلة، هتلاقوا عليه دروس الحملة، هتلاقوا عليه، بإذن الله تعالى الأرقام اللي احنا قلناها بالتفصيل بقى للي عايز يستفسر واللي عايز يتواصل واللي عايز يدي واللي عايز يعطي بإذن الله سبحانه وتعالى.

مش عايزين نخزلهم

إخواني في الله مش عايزين نخزل إخواننا، خزلان المسلمين ده من أكبر الكبائر عند الله، خزلان المسلم ده من الكبائر عند الله سبحانه وتعالى.

أنا بأناذي من هنا الجيش المصري اللي ما رضيش إن هو يجتاح المواطنين في الفترة اللي فاتت وخذ موقف إنه له رصيد عند الشعب، أنا بأناشد، بأطالب الجيش المصري دلوقت لو مش هنقول عايزين نقذ ليبيا، مليون ونص مصري محبوسين في بيوتهم مش عارفين ينزلول ياكلوا أحسن يتقتلوا في الشوارع، نقذ دول لو مش هنقول نقذ

دول بدل ما أمريكا وأوروبا تتدخل في المنطقة وشقوا المنطقة ويحولوا ليبيا لعراق تاني مشقوقة أو سودان تانية مشقوقة.

طيب ما نتدخل ننقذ إخواننا وبيقى الجيش بطل زي ما الشعب المصري الفترة اللي فاتت طلع بطل، أنا بأناشد كل مسؤول إنت مسؤول أمام الله على أد إمكانياتك وعلى أد قدراتك وعلى أد سلطاتك اللي ربنا ادهالك.

أنا بأناشد العلماء والمشايخ اللي لهم اتصالات بالناس في ليبيا واللي سافروا قبل كده ليبيا ولهم علاقات في ليبيا، بأناشدهم إنهم يتصلوا بالليبيين ويقولوا لهم يتوحدوا ويقولوا لهم يبقى لهم موقف واحد، إحنا مش عايزين القذافي يمشي وليبيا تتشق نصين والآ تلات أجزاء يا جماعة.

إحنا عايزين ليبيا تفضل دولة واحدة، عايزين نوحدهم، عايزين نقول للناس باسم الإسلام لازم الجهود تتوحد.

إخواني في الله قضية ليبيا قضية مؤلمة وإحنا دلوقت زي ما قتلتم يا إخواني قافلة أهي اللي عايز يروح يتبرع، اللي عايز يروح كطبيب، اللي عايز يدي غذاء ودواء، اللي عايز ينصر الحق هناك أهي الطرق مفتوحة بإذن الله سبحانه وتعالى، يعني كل الطرق مفتوحة من خلال مشايخ اسكندرية والقوافل من خلال عندنا في المنصورة يفضل الله مسجد عباد الرحمن والقافلة بتاعته، من خلال الأطباء العرب وإخواننا الإخوان المسلمين في اتحاد الأطباء العرب ونقابة الأطباء، من خلال كل هذه الجهات بإذن الله لازم يبقى لنا دور في دعم إخواننا في ليبيا.

وبنشكر إخواننا في تونس اللي استقبلوا ١٠٠ ألف مصري على الحدود التونسية، استقبلوهم بترحاب وبأقول لهم بإذن الله سبحانه وتعالى يعني إحنا جاين لكم في خلال أيام بإذن الله أنا وإخواني الدعاة في سفر إلى ليبيا بإذن الله من أجل الدعوة إلى الله ومن أجل إن إحنا نقول للشعب العظيم ده بإذن الله بنقول له إحنا معاكم لحد ما الإسلام يملأ ليبيا ولحد ما السنة تملأ تونس بإذن الله سبحانه وتعالى.

دعاء الخاتمة

أسأل الله العلي العظيم أن ينصر إخواننا المجاهدين في ليبيا، اللهم انصر إخواننا المجاهدين في ليبيا، اللهم يارب العالمين، اللهم انصر الإسلام، اللهم ائذن لدينك أن يسود، اللهم ائذن لشرعك أن يحكم، اللهم ائذن لكتابك أن يحكم، اللهم ائذن للدعاة إليك أن تفتح لهم الأبواب، اللهم انصر إخواننا المجاهدين في ليبيا، اللهم أَلْف بين قلوب أهل ليبيا على الإسلام، اللهم أَلْف بين قلوب أهل ليبيا على الإصلاح، اللهم أَلْف بين قلوب أهل ليبيا على طاعتك..

اللهم أنقذ أهل ليبيا، اللهم أنقذ أرضنا، اللهم أنقذ إخواننا، اللهم أغث أخواننا، اللهم أغثهم، اللهم انصرهم، اللهم زلزل الأرض تحت أقدام أعدائهم، اللهم يارب اللهم انسف هذه الطغمة الفاسدة التي تقذف إخواننا بالنيران، اللهم ائذن هذه الطغمة الفاسدة بنيران من عندك يارب العالمين..

اللهم انصر المجاهدين في كل مكان، اللهم انصر مَنْ قام لتكون كلمتك هي العليا في مصر وفي ليبيا وفي تونس وفي كل مكان يارب العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. وإن شاء الله موعدا مع الحملة الجاية إن شاء الله حملة نصرّة الشريعة الإسلامية في مصرنا الحبيبة قائدة العالم الإسلامي.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

وجزاكم الله خيرا.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>